دراسة نفسية لمستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة "الرابعة" الجامعية

م.د.اسعد شريف مجدي الامارة كلية الاداب
جامعة واسط

ملخص البحث:

أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجابيا باحترام الذات، لئما ترتبط سلبياً بتوتراتهم، ويعد الشاغل الرئيس للشاب هو المستقبل وما يخبئه له وخصوصا في مرحلة الدراسة النهائية من حياته الدراسية ، فهو يبحث عن التنبؤ بالمستقبل ويخطط له لانه يعيش الحاضر وما به من ضغوط الدراسة منها والضغوط الاقتصادية، وكذلك التفكير بالمستقبل الذي يأخذ حيزاً كبيراً من وقته في هذه المرحلة بالتحديد.

تناول هذا البحث عينة مكونة من (103) من طلبة المرحلة النهائية في جامعة واسط ومن اربع كليات هي : العلوم والاداب والتربية والهندسة . تم تبني مقياس قلق المستقبل لـ "باسم فارس جاسم" بعد اجراء التعديل عليه ليتناسب مع عينة البحث ، توصل البحث للنتائج التالية : ان أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من المتوسط في قلق المستقبل.

أهمية البحث والمشكلة:

يعد الطلبة في المرحلة المنتهية في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية الجيل الجديد الذي يضخ التجديد في البنى الفوقية في مؤسسات الدولة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لما يحمله من معلومات جديدة في مجال التخصص العلمي والميداني منطلقين من فكرة مفادها ، إن الجامعة

هي الحاضن الأول والأساس للتطوير والتحديث في مختلف الجوانب العلمية والعملية في إي بلد في العالم ومنه العراق، وتغيير الأبنية في المجتمع مؤكدين الرأي الذي يرى أن الجامعة تمد المجتمع بكل جديد ومنها يبدأ التغيير بوساطة المخرجات من التعليم وأولها الإنسان – الطالب والطالبة الجامعية. إن الطالب /الطالبة الذي ينتظر التخرج من كلية الهندسة أو العلوم أو الأداب أو التربية أو الكليات الإخرى يكون دائم التفكير بما يخبئه له المستقبل ، يتخوف منه ، لديه ترقب وخوف من المستقبل فعلى سبيل المثال يكون نابعاً من عدم وجود الأجواء الجامعية التي تشعره بالأمان، الخوف من عدم الإرتباط بمن يحب أو بالشخص المناسب، أو عدم تحقيق الطموحات المادية والمعنوية ، أو عدم تحقيق أسرة بل وربما الفشل في الحصول على جو صحي واسري مناسب رغم إنه انهى الدراسة الاكاديمية بمختلف المراحل والتي بلغت ستة عشر عاما وتكون النتيجة عدم الحصول على العمل الثابت والمناسب والذي يؤدي بالشعور بالوحدة في المستقبل، وغيرها من المستجدات التي تتعلق بقلق الشباب من المستقبل وانعكاس كل ذلك على مسار حياته في المستقبل.

أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجابيا باحترام الذات، لئما ترتبط سلبياً بتوتراتهم وتؤكدها ريهام وحسن (2010،فراج ومحمود). Rehman, S. & Hasan, Q. (1983)

ويرى (أكورنش) إذا كان هناك شيء مهم فهو المستقبل لأن الماضي قد أفل والحاضر نعيشه الآن وإنما التأثير للمستقبل (Deaux,& Wrightsman 1981,562) ويعلق المعالجون النفسيون الوجوديون أهمية لتأثير المستقبل على نمو شخصية الإنسان، فيما يخص آراءه وآماله وأهدافه وإمكاناته (Sarason,1972,84) . وجد (Beck) إن نوايا الانتحار الجدية ترتبط بدرجة أكبر بمظاهر الاكتئاب الناشئ من تضاؤل الأمل في المستقبل مقارنة بمظاهر الاكتئاب الأخرى ، كما إن ارتفاع نوايا الانتحار قد لوحظت عند ذوي الاكتئاب الخفيف الذين تضعف لديهم التوقعات حول المستقبل (Beck,1987,32)إن الشاغل الرئيس للشاب هو المستقبل وما يخبئه له وخصوصا في مرحلة الدراسة الاخيرة، يبحث عن التنبؤ بالمستقبل ويخطط له لانه يعيش الحاضر وما به من ضغوط الدراسة منها والضغوط الاقتصادية،

فالتفكير بالمستقبل يأخذ حيزاً كبيراً من وقته في هذه المرحلة بالتحديد. كما ينظر" أنجيال "إلى الشخصية بوصفها جشطالتا زمنياً ممتداً يشتمل الماضي والحاضر والمستقبل، والشخصية عملية منظمة تمتد عبر الزمان، والماضي ليس ثابتًا مستقراً ً، وأنه يتغير عندما تكتسب وقائع الماضي قيمة موضوعية جديدة في المجال الحيوي .فالخبرة الماضية تؤثر في الحاضر، كما أن المستقبل يكون نشيطًا دائما في الحاضر بوصفه استعداداً ً يمكن أن يتغير بتغير المجال الحيوي وإعادة تنظيمه، وأن مسار الحياة ليست مجرد تتابع من الأحداث تظهر خلالها التوترات وتزول، بل إن له كذلك تخطيطًا خاصاً أو غاية داخلية، وهذا التخطيط عند" أنجيال "هو الرغبة في تشكيل المرء لوجوده (هول ولندزي،1979،ص 420-421)

ان ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة يشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مشحون بعوامل كثيرة ومجهولة المصدر تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية إلى نتائج عكسية على سلوك الافراد حيث ان هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمر بشريحة الشباب(سعود ،2005)

فالمستقبل لدى الطلاب مرتبط بالقدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها وهو مُكون رئيس لسلوك الشخص، وعدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على إنجاز الخطط المستقبلية البعيدة المدى وهذا كله يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل. من مشاكل التحسس بقلق المستقبل لدى الجامعيين ان يجعلهم متأهبين مستعدين للتعامل مع المستقبل توافقياً أو تكيفياً وذلك ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال التعرف على هذا النوع من القلق.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

1 - التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .
2 - التعرف على الفرق فى مستوى قلق المستقبل لدى الإناث والذكور من الطلبة.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة المرحلة الرابعة من الاناث والذكور في كليات :

الهندسة ، العلوم ، التربية ، الاداب، ومن طلبة الدراسة الصباحية فقط في جامعة واسط في العام الدراسي 2012- 2013

تحديد المصطلحات :

القلق :

يعرفه **(فرويد)** بأنه عبارة عن رد فعل لخطر فقدان الموضوع (فرويد،1962،192).

ويعرفه **(فولبه)** بأنه تلك النماذج أو ذلك الأنموذج من الاستجابة الاوتونومية التي تشكل على وجه الخصوص جانباً من استجابة الكائن العضوي للاستجابة المؤذية (عزب،1981،60)

قلق المستقبل :

يعرف **" باسم فارس جاسم"** قلق المستقبل بأنه: حالة انفعالية غير سارة تحصل للفرد نتيجة لتوقعه أحداثاً مؤلمة في مستقبل حياته ، تستقطب اهتمامه لمواجهتها .(جاسم،1996،24) وهذا التعريف تبناه الباحث نظرياً.يعرف **"المهدي" قلق المستقبل بأنه :** حالة من التحسس الذي يدركها المرء على شكل شعور من الخوف والتوجس مما تخفيه الأيام المقبلة (المهدي ،2001،10)

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل:هي الدرجة التي يحصل عليه المستجيب (الطالب - الطالبة) على مقياس قلق المستقبل الصورة الثانية (للراشدين الشباب) المعدّ لهذا البحث.حيث ان الصورة الاولى كانت (قلق المستقبل للراشدين الكبار) التي اعدها (جاسم) في اطروحته للدكتوراه (عام 1996)

الادبيات ودراسات سابقة :

تعد الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل والمتغيرات التي ترتبط بهذا المفهوم مداخل علمية متخصصة بين البحث الاكلينيكي والاجتماعي لانها تتخذ من شرائح المجتمع المختلفة عينات قابلة للدراسة والبحث الميداني، فدراسة قلق المستقبل لدى الطلبة الذين اشرفوا على التخرج من الجامعة له أهمية بالغة وضرورة إقتصادية تتعلق بالتنمية الاقتصادية التي تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل وعلى مسايرة الثورة التقنية العلمية التي يعيشها العصر، وضرورة إجتماعية، لان قوة المجتمع وتماسكه واخلاقه تتطلب جيل من الشباب هدفه المشاركة الفعالة في بناء اساس سليم (تفاحة،2001، 107).

إن دراسة المشكلات المتعلقة بالمستقبل الشخصي تعكس مؤشرات غاية في الأهمية، كصورة الذات والتوتر النفسي والدافعية العامة وله قوة تأثير على مسار سلوك الفرد في حياته اليومية وعلاقاته مع الاخرين ، ونظراً لما يشهده المجتمع من تغيرات متلاحقة تؤثر على الأفراد والجماعات، لذا ثمة حاجة إلى استكشاف مشكلات الشباب المتعلقة بالمستقبل الزواجي والأكاديمي.(عبد الحميد ، 2002 ، 39 – 96) وما بعد التخرج والحصول على الشهادة الاكاديمية ويشير (اريكسون) الى ان الفرد الذي لا يثق بأن المستقبل سيحقق له الرضا والاشباع فإن هذا سيقوده الى ان يُحيد هذا المستقبل والى ان يوقف الزمن تجاه المستقبل (Frich,1995,P.278-279). ونظرآ الى ان للقلق انواعآ مختلفة (القلق الموضوعي – القلق العصابي – القلق الطليق – القلق لاسباب عضوية) فقد حدد (جاسم) اعراض قلق المستقبل بالمعالم التالية لتفريقه عن الانواع الاخرى. وقد طرحه كمفهوم جديد في علم النفس عام 1996 في اطروحته للدكتوراه من كلية الاداب جامعة بغداد .

حدد اعراض او معالم قلق المستقبل بالنقاط **الآتية** . :

1- إن قلق المستقبل قلق موضوعي إذ تكون مصادره معروفة عند الفرد .

2- يمكن تشخيص مصادره المتمثلة بـ (المرض – الوهن الجسمي ـ الانعزال عن الآخرين – ضعف القدرة على مواجهة المتطلبات المالية في الحياة – ضعف القدرة على تحقيق ما تبقى من أهداف الحياة – الشؤون العائلية – تغير المفردات الاجتماعية والثقافية – ضعف القدرة على مواجهة مشكلات الحياة – تضاؤل متع الحياة ...الخ)

3- إمكانية توقع أكثر مصادره إيلاما للفرد من خلال تحديد الفرد للمصدر المثير للقلق كأن يكون مالياً أو صحياً أو أسرياً.

4- إن عنصر التوقع يلعب دوراً مهماً في زيادة قلق المستقبل.

5- لخبرة الفرد (التكوينات) دور مهم في توقع الأحداث مما يزيد أو يقلل من مستوى قلق المستقبل
.6- يزداد قلق المستقبل نتيجة للموازنة غير المتكافئة بين إمكانات الفرد وتوقعاته

7- يزداد قلق المستقبل نتيجة لتقلص الفرص المتاحة أمام الفرد في مستقبل حياته.
(جاسم،38،1996) وقد وجدنا ان العرض او المعلم السادس و السابع يتناسب مع دراستنا هذه التي تتناول شريحة الشباب لان الموازنة عند الطلبة الخريجين من الجامعات بين امكاناتهم و توقعاتهم غير متكافئة و كذلك ان الفرص المتاحة امامهم قليلة عند تخرجهم من الجامعة ، وكذلك تلعب توقعات الطالب اثرآ في قلقه من المستقبل و هو العنصر الرابع من المعالم المذكورة اعلاه ،و ذلك ما شجعنا لهذه الدراسة . يرى جون دون "John Donne " أن الكائنات ذات الطبيعة الادنى أسيرة الحاضر ، أما الانسان فكائن مستقبلي مفطور على ما اسماه بالذاكرة والتوقع، إذ أنه ينظم حياته داخل شبكة نسيجها الماضي والحاضر والمستقبل (روي بورتر،1992، ص288)

الدراسات السابقة

دراسة جاسم1996

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة ، قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس لقياس قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة وتألفت عينة البحث من (125) من الذكور ومن خريجي الكليات ، تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام t,test ومعامل الارتباط الجزئي ، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل إذ إن متوسط العينة (المتوسط المستخرج أو الواقعي) يفوق المتوسط النظري وذلك يعني أن هناك قلقا من المستقبل وان مركز السيطرة خارجي وان هناك رضا عن أهداف الحياة (جاسم 1996) **دراسة حسن1999**

أجريت هذه الدراسة على الطلبة المتخرجين وهدفت إلى اختبار الفرضيات الآتية : يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من الكليات بدرجة عالية ، يشيع قلق المستقبل بين الطلاب المتخرجين من الكليات أكثر من الطالبات ، يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي أكثر من أقرانهم ، واعد الباحث مقياسا لقلق المستقبل وبلغت عينة البحث من (250) طالبا وطالبة من المراحل المنتهية في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجيا في مدينة بغداد تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسيط والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا وتحليل التباين الثنائي ، وتوصلت الدراسة إلى ان الطلبة المتخرجين من الكليات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل وان الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذين ينتمون إليه كما أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي(حسن،1999)

دراسة جيفري وبيورك وآخرون2005 Jeffery &Burke &et al

هدفت دراسة جيفري وبيورك وآخرون الى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل عندما يعاني المراهقون من بعض الاضطرابات الوجدانية والسلوكية ،وقد كشفت الدراسة التي اجريت على عينة بلغت (177) من المراهقين ،حيث كشفت بطارية الاختبارات المطبقة على العينة أن هناك أكتئاباً مصاحباً لهذه الاضطرابات فضلا عن القلق المتزايد وقد بينت النتائج عن أن هذه الاضطرابات كانت من العوامل المنبئة بقلق المستقبل والاكتئاب والقلق العام ،وكذلك ما اسماه بالاكتئاب المستقبلي.) Burke,J.D.&et al 2005(في محمد كريم

دراسة محمد 2010

تناولت دراسة " هبة مؤيد محمد"2010 بعنوان قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض

المتغيرات وهدفت الى قياس مستوى قلق المستقبل عند الشباب والتعرف على دلاله الفروق بين الذكور والاناث من الناحية الاجتماعية، وبلغت عينة الدراسة (151) شاباً وشابة، تراوحت

اعمارهم من 18-30 عاماً ، توصلت الى النتائج التالية : لدى العينة قلق نحو المستقبل فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الحالة الاجتماعية(متزوج وغير متزوج) ولصالح المتزوجين.

دراسة الجهني 2011

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية على مجموعة من طلبة الجامعة وكانت بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف.بلغت عينة الدراسة 215 طالباً منهم 70 طالباً من جامعة الملك عبد العزيز ،145 طالباً من جامعة الطائف وطبق عليهم مقاييس للذكاء الانفعالي وقلق المستقبل والاضطرابات السلوكية وتوصلت الدراسة الى ان قيم معاملات الارتباط بين الاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل موجبة ودالة في معظم الابعاد.

منهجيةالبحث:

مجتمع البحث وعينته:

- **مجتمع البحث**: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي 2012-2013 بالكليات التالية: الاداب ،العلوم ، التربية ، الهندسة.
- عينة البحث: تألفت عينة البحث من (103) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة" المنتهية" بواقع (56) طالبة و(47) طالباً.
- اسلوب اختيار العينة :إن الاسلوب المتبع كان على وفق العينة الطبقية – العشوائية . فالعينة الطبقية هي التي محددة اساساً بمرحلة واحدة وهي شريحة الطلبة للصفوف الرابعة

وعشوائية على وفق اختيار شعبة واحدة من شعب متعددة المعرفة بشعبة "أ" لكل التخصصات التي تم تطبيق الدراسة عليها المشار اليها في حدود البحث .

- **أداة البحث**: تبنى الباحث مقياس(جاسم 1996) المكون من (36) فقرة حيث أجريت التعديلات اللازمة لكي يتناسب مع أهداف البحث الحالي واصبح مكون من (30) فقرة . ولزيادة الأطمئنان على الاداة قام الباحث بالاجراءات الآتية:
- **الصدق The Validity**: يعد الصدق واحدا من الخصائص الضرورية للاختبار وهي خطوة مهمة وأساسية لابد من توفرها والتحري عنها قبل أجراء التطبيق أو استخدام الاختبار وتؤكد الادبيات إن الاختبار الصادق هو القادر على قياس الظاهرة (الزوبعي،39،1981)

وقد استخدم في البحث الحالي انواع الصدق وهي:

1. الصدق الظاهري
2. صدق الخبراء
3. صدق المقارنة الطرفية

1. الصدق الظاهري : حيث استقرأ الباحث فقرات المقياس على وفق وحدات قلق المستقبل ومجالاته ورأى إنها مناسبة بدرجة مرُضية.

2. صدق الخبراء : ويحاول في هذا النوع من الصدق أن يتعرف على مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً وقد يقوم واضع الاختبار نفسه بمراجعته من حيث نوع العبارات واسلوبها ووضوحها وتناول ايضا تعليمات الاختبار ومدى دقتها في توضيح كيفية الاجابة على عبارات الاختبار (الزوبعي وآخرون،1978،ص44) وتحقق الباحث ايضا من صدق الاداة بعرضها على لجنة من الخبراء المختصين في العلوم النفسية والتربوية لبيان الرأى في مدى صلاحية أداة البحث الحالي وكانت نسبة الاتفاق 80% وتعد هذه النسبة معيارا مقبولا عند الكثير من الباحثين يتم في ضوئه قبول الفقرة أو تعديلها (محمد ،89،1983) وفي ضوء ملاحظات الخبراء حذفت وعدلت بعض الفقرات لتناسب اهداف البحث الحالي.ملحق (1) اسماء الخبراء .

3. صدق المقارنة الطرفية:The Comparison of exterme group

استخدم أختبار (t) للمقارنة بين فئة الدرجات العليا 25% وفئة الدرجات الدنيا 25% وكانت البيانات حسب البرنامج الاحصائي الاجتماعي SPSS كالتالي :

جدول المقارنة الطرفية للدرجات العليا والدنيا :

الدرجة		
50,0	**المتوسط الحسابي**	الدرجات العليا
2,8	**الانحراف المعياري**	
ن	27	

الدرجة		
31	**المتوسط الحسابي**	الدرجات الدنيا
2,8	**الانحراف المعياري**	
ن	27	

درجة الحرية :24

الخطأ المعياري : 0,05

وقيمة (t) : 34,00 وبما ان قيمة (t) الجدولية 2,68 هذا يعني ان هناك فرق بين الفئة المتطرفة العليا والفئة المتطرفة الدنيا مما يشير إلى ان المقياس صادقاً في تمييزه بين الافراد وهذا يشير لما قدمه.

- **الثبات The reliability** يعد الثبات شرطا أساسيا من شروط الاداة (الروسان،1999 ، 33) ويقصد بالثبات أنه يعطي المقياس النتائج نفسها أو قريبا منها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد لانه يشير إلى الدقة والاتساق في الدرجات (الغريب،1977، 653) كما ان معامل الثبات هو تقدير لمعامل الارتباط وكلما ارتفع هذا المعامل ازداد إتساق الاختبار في قياس ما صمم له أن يقيس (ملحم ،2000، 252) أستخرج الباحث معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .بين الفقرات الفردية والزوجية وكان معامل الارتباط 0,68 عند مستوى دلالة (0,01) على وفق حدود الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط (البهي السيد ،1958،جدول 17)

تصحيح المقياس :

بما ان المقياس يتكون من ثلاثين فقرة و كل فقرة ذات ثلاث بدائل (تنطبق علي كثيراً، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق) ولهذا فأن ادنى درجة هي صفر و اعلى درجة هي ستون ،حيث اعطيت قيمة البدائل 2،1،صفر.

التطبيق النهائي :

أجري التطبيق النهائي في شهر شباط وأذار من العام2013 على عينة بلغت (103) طالبا وطالبة بواقع (56) طالبة و(47) طالب من المرحلة الرابعة – المنتهية من كليات الهندسة والعلوم والتربية والاداب في جامعة واسط .

عرض وتفسير النتائج

عرض النتائج :

1. بالنسبة إلى الهدف الاول المتضمن:التعرف على مستوى القلق عند طلبة الجامعة. استخدم أختبار(t) لعينة واحدة للكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة (ذكوراً واناثاً) فكانت البيانات

أ. المتوسط النظري كان (30) حسب عدد فقرات المقياس.

ب. المتوسط الواقعي كان (42)

ت. الانحراف المعياري كان 7,7

ث. عدد افراد العينة كان 103

فكانت قيمة (t) 17,1 وبالمقارنة مع قيمة (t) الجدولية والبالغة (2,63) تكون قيمة (t) دالة عند مستوى 1% وتشير القيمة إلى ان أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من المتوسط في قلق المستقبل .

2. بالنسبة إلى الهدف الثاني المتضمن : التعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى الاناث والذكور (الطالبات والطلاب) استخدم إختبار (t) لعينتين مستقلتين وحسب البيانات التالية:

أ. بالنسبة للذكور :

- المتوسط (39)

- الانحراف المعياري (8,9)

- عدد افراد العينة من الذكور (47)

ب. بالنسبة للاناث :

- المتوسط (51)

- الانحراف المعياري (12,4)

- عدد افراد العينة من الاناث (56)

	المتوسط	الإنحراف المعياري	ن	الخطأ المعياري
الذكور	39	8,9	47	2,0
الاناث	51	12,4	56	

وكانت قيمة (t) باستخدام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية SPSS هي (6) وبالمقارنة مع قيمة (t) الجدولية وهي (1,99) دالة عند مستوى 1% وهذا ما تؤكده بعض الدراسات الميدانية ومنها دراسة (الجهني ودراسة حسن ودراسة جيفري وبيوك)

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الجهني في العام 2011 حيث يرتبط متغير قلق المستقبل دائما لدى الشباب بمتغرات ذات تأثير مباشر حينما يكون مرتفعاً مثل متغير الاضطرابات السلوكية وكذلك تتفق نتائجها مع دراسة جيفري وبيورك 2005 وبالذات لدى المراهقون في متغير الاضطرابات الوجدانية والسلوكية ، وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسن في العام 1999 في متغير قلق المستقبل ولكنها اختلفت في مستويات هذا القلق لدى الاناث عنه لدى الذكور حيث اظهرت ان قلق المستقبل يشيع بين الطلاب المتخرجين من الكليات أكثر من الطالبات فضلا عن ان دراسة (حسن) في العام 1999 تناولت المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة ووجدت انه يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "باسم فارس جاسم1996 " الرائدة في وضع هذا المفهوم بعد تبني البحث الحالي المقياس واجراء التعديلات عليه بعد ان كان صمم لعينة من الذكور فقط فوق سن الاربعين ، حيث بينت دراسة"جاسم" من أن أفراد العينة يعانون من مستوى عال من قلق المستقبل.

تظهر لنا الادبيات المتعلقة بهذا المفهوم ان بعض معالم قلق المستقبل تظهر حينما يزداد قلق المستقبل نتيجة للموازنة غير المتكافئة بين إمكانات الفرد وتوقعاته في مرحلة ما بعد التخرج وهي

مرحلة مهمة من مراحل عمر الشباب، ويظهر ايضا حينما يزداد قلق المستقبل نتيجة لتقلص الفرص المتاحة أمام الفرد في مستقبل حياته.

المصادر

المصادر العربية :

– بوتر، روي (1992) تاريخ الزمان (في) فكرة الزمان عبر التاريخ ، ترجمة فؤا د كامل ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة الكويتية (159).

- جاسم، باسم فارس(1996) قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة بغداد.

- الجهني، عبد الرحمن عيد(2011) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوك وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف، مجلة بحوث التربية التربية النوعية –العدد 22-يوليو.

- حسن، محمود شمال(1999) قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي ، العدد 249.

- الروسان ، فاروق(1999) :أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 1 ،عمان – الأردن.

- الزوبعي , عبد الجليل بكر ، محمد الياس ، الكناني ، ابراهيم عبد الحسن، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل .

- السيد، فؤاد البهي (1979) علم النفس الاحصائي، دار الفكر العربي ، القاهرة ،ص557

- سعود، ناهد شريف(2005) قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم،رسالة دكتوراه ،جامعة دمشق.

- شيهان، دافيد (1988) مرض القلق ، ترجمة عزت شعلان ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت. العدد124

- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (2002) " مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي " **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الأول ، مجلد الثامن عشر ، ص 39-96.

- عزب ، حسام الدين (1981) العلاج السلوكي الحديث ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- الغريب ،رمزية (1977) التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- فراج ، انور ابراهيم، محمود،هويدة (2010) قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كليةالتربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. دراسة منشورة على الشبكة العنكبوتية "النت".

- فرويد ، سجموند (1962) القلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، مكتبة أصول التحليل النفسي، دار النهضة العربية ، القاهرة .

- ملحم ، سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

- محمد ،هبه مؤيد (2010) قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 27 ، 321-377.

- محمد،عواد جاسم(1983) بناء مرجع وحدة في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدام تحصيل طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية) أطروحة دكتوراه منشورة،جامعة بغداد.

- محمد كريم ، عادل شكري (2009) قلق المستقبل المتعدد وعلاقته بالقلق العام لدى عينتين من المصريين والكويتيين من طلاب الجامعة ،بحث مقدم لمؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر (كلية التربية – جامعة دمشق) سورية ص ص 12-44. منشور على الانترنيت www.damascusuniversity.edu.sy

- المهدي، أسماء عبد المحسن (2001) اثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات السادس الإعدادي) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،الجامعة المستنصرية.

- تفاحة، جمال (2001) إتجاهات عينة من شباب الجامعة نحو الزواج، دراسة نفسية استطلاعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 11، العدد 33.

المصادر الاجنبية :

- Frisch, S.(1995) : Journal of Youth and Adolescence , Vol.(36)

- Sarason, Irwin (1972) Abnormal Psychology, Meredith .New York.

الملاحق

ملحق (1) اسماء الخبراء

ت	اسم الخبير	المرتبة العلمية	العمل

1	د.صالح مهدي صالح	استاذ	الجامعة المستنصرية –كلية التربية
2	د. فاضل عبد الزهرة مزعل	استاذ مساعد	جامعة البصرة –كلية التربية
3	د.طالب ناصر حسين	استاذ مساعد	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات
4	د. باسم فارس جاسم	استاذ مساعد	جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

ملحق (2) النسخة النهائية لقلق المستقبل للشباب